بالعشاء حتى ناداه عمر رضي ا عنه الصلاة نام النساء والصبيان فخرج وقال ما ينتظرها من أهل الإسلام غيركم وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري وفي رواية لمسلم أعتم رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى نام أهل المسجد فخرج فصلى فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي وعن ابن عباس رضي ا عنهما قال أعتم رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي ا عنه فقال الصلاة فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضي ا عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول ا صلى ا عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج إلينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندري أشيء شغله في أهله أو غير ذلك فقال حين خرج إنكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن تثقل على أمتي لصليت بهم هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى رواه مسلم بلفظه والبخاري بعضه وعن أنس رضي ا عنه قال أخر النبي صلى ا عليه وسلم العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها رواه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي ا عنها قال أعتم النبي صلى ا عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي رواه مسلم فهذه أحاديث صحاح في فضيلة التأخير وهو مذهب أبي حنيفة وأحمد وإسحاق وآخرين وحكاه الترمذي عن أكثر العلماء من الصحابة والتابعين ونقله ابن المنذر عن ابن مسعود وابن عباس والشافعي وأبي حنيفة